176 - قوله { يستفتونك } أي : يستخبرونك ويسألونك { قل ا يفتيكم في الكلالة } { إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها } يعني إذا ماتت الأخت فجميع ميراثها للأخ { إن لم يكن لها ولد } فإن كان لها ابن فلا شيء للأخ وإن كان ولدها أنثى فللأخ ما فضل عن فرض البنات { فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك } أراد اثنتين فصاعدا وهو ان من مات وله أخوات فلهن الثلثان { وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين } { يبين ا لكم أن تضلوا } قال الفراء رحمة ا عليه أبو عبيدة : معناه أن لا تضلوا وقيل معناه : يبين ا لكم كراهة أن تضلوا { وا بكل شيء عليم } .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل أنا عبد ا بن رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء Bهم قال : آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء { يستفتونك قل ا يفتيكم في الكلالة } .

وروي عن ابن عباس Bهما أن آخر آية نزلت آية الربا وآخر سورة نزلت { إذا جاء نصر ا والفتح } .

وروي عنه أن آخر آية نزلت قوله تعالى { واتقوا يوما ترجعون فيه إلى ا } (البقرة - 281) .

وروي بعد ما نزلت سورة النصر عاش النبي A عاما ونزلت بعدها سورة براءة وهي آخر سورة نزلت كاملة فعاش النبي A بعدها ستة اشهر ثم نزلت في طريق حجة الوداع { يستفتونك قل ا يفتيكم في الكلالة } فسميت آية الصيف ثم نزلت وهو واقف بعرفة : { اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي } (المائدة - 3) فعاش بعدها أحدا وثمانين يوما ثم نزلت آيات الربا ثم نزلت { واتقوا يوما ترجعون فيه إلى ا } فعاش بعدها أحدا وعشرين يوما